[222] الجوع، وابناها معها، فقال: " يا فاطمة، فداك أبوك، هل عندك طعام ؟ " فاستحيت وقالت: " نعم " ثم قامت وصلت، ثم سمعت حسا، فالتفت فإذا صحفة ملانة ثريدا ولحما، فاحتملتها وجاءت بها، ووضعتها بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله، فجمع عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وجعل علي يطيل النظر إلى فاطمة ويتعجب، ويقول: " خرجت من عندها وليس عندها طعام، فمن أين هذا ؟ ! " ثم أقبل عليها، فقال: " يا بنت رسول ا * (أنى لك هذا ؟) * قالت: * (هو من عند ا، إن ا يرزق من يشاء بغير حساب) * (1). فضحك النبي صلى ا عليه وآله وقال: " الحمد الذي جعل في أهل بيتى نظير زكريا ومريم، إذ قال لها: * (أنى لك هذا قالت هو من عند ا إن ا يزرق من يشاء بغير حساب) * (1) وما أخرج ا تعالى من الثمر من الشجر اليابس لائمتنا عليهم السلام إن لم يزد على ذلك، لم ينقص عنه، فلا نطيل الكلام بإعادته.

_____

(1) آل عمران الاية: 37.

_____